

¹ مَلَكَ حَرْقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خُمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ آيِيَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا. ² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ³ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. ⁴ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ ⁵ وَقَالَ لَهُمْ، اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ وَأَخْرِجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدُسِ، لِأَنَّ آبَاءَنَا جَاءُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُاتًا وَتَرَكُوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكِنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَاً وَأَغْلَفُوا أَيْضاً أَبْوَابَ الرُّوَاقِ وَأَطْفَأُوا الشَّرْعَ وَلَمْ يُوقِدُوا بُحُوراً وَلَمْ يُضْعِدُوا مُحَرِّقَةً فِي الْقُدُسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ⁸ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْبِ وَالذَّهْشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَأَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ. ⁹ وَهُدَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ وَبُتُونًا وَبَتَاتًا وَنِسَاءُتُنَا فِي السَّيْفِ لِأَجْلِ هَذَا. ¹⁰ قَالَا فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْداً مَعَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَيَرْدُّ عَلَيَّ خُمُوعَ غَضَبِهِ. ¹¹ يَا بَنِي لَا تَصْلُوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِيَتَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَحْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِفِينَ لَهُ. ¹² فَقَامَ اللَّوِيُّونَ مَحْتُ بَنُ عَمَاسَايَ وَبُونِيلُ بْنُ عَزْرَبَا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي قَبْسُ بْنُ عُبْدِي وَعَزْرَبَا بْنُ يَهْلِيلِيلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ يُوَاحُ بْنُ زِمَّةَ وَعِيدَنْ بْنُ يُوَاحَ، ¹³ وَمِنْ بَنِي أَلِصَافَانَ شِمْرِي وَبَعِينِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكْرِيَّا وَمَتْنَبَا، ¹⁴ وَمِنْ بَنِي هُفَمَانَ يَحْيِيئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ شَمْعِيَا وَعَزْرِيئِيلُ. ¹⁵ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتُ الرَّبِّ. ¹⁶ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرِجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁷ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. ¹⁸ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ الْكَهَنَةِ حَرْقِيَّا الْمَلِكُ وَقَالُوا، قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحَرِّقَةِ وَكُلِّ آيِيَتِهِ وَمَائِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلِّ آيِيَتِهَا. ¹⁹ وَجَمِيعُ الْآيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ آخَارَ فِي مُلْكِهِ

يُحْيَاتِيهِ قَدْ هَيَّأَهَا وَقَدَّسَهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ. ²⁰ وَبَكَرَ حَرْقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَضَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ²¹ فَأَتُوا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خِرَافٍ وَسَبْعَةِ ثِيُوسٍ مِعْزَى ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْقُدُسِ وَعَنِ يَهُودَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ أَنْ يُضْعِدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. ²² فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرَافَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ²³ ثُمَّ تَقَدَّمُوا يَثْيُوسُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا. ²⁴ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيراً عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحَرِّقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁵ وَأَوْقَفَ اللَّوِيُّونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ يَصْنُوجَ وَرَبَابَ وَعِيدَانَ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَخَادَ رَائِي الْمَلِكِ وَتَانَانَ النَّبِيَّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ. ²⁶ فَوَقَفَ اللَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ. ²⁷ وَأَمَرَ حَرْقِيَّا بِإِضْعَادِ الْمُحَرِّقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحَرِّقَةِ ابْتَدَأَ تَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَابُ بِوَاسِطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁸ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمُغَنُّونَ يُغَنُّونَ وَالْمُتَوَفُّونَ يُتَوَفُّونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْمُحَرِّقَةُ. ²⁹ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحَرِّقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمُوجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ³⁰ وَقَالَ حَرْقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلَّوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَآسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَنْبِهَاجٍ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ³¹ ثُمَّ قَالَ حَرْقِيَّا، الْآنَ مَلَأْتُ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ. فَأَتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سِمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحَرِّقَاتٍ. ³² وَكَانَ عَدَدُ الْمُحَرِّقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خَرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحَرِّقَةٌ لِلرَّبِّ. ³³ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الصَّانِ. ³⁴ إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحَرِّقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّوِيُّونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقْدُسِ. ³⁵ وَأَيْضاً كَاتِبَ الْمُحَرِّقَاتِ كَثِيرَةً بِسَخْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَائِبِ الْمُحَرِّقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. ³⁶ وَفَرِحَ حَرْقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.